

٧ ٢٨ براه فواكه يومياً إلى دول الخليج و١٠ برادات إلى العراق

٨ مفاظة القبول الجامعي خلال ١٠ أيام

١٠ تنفيذي حلب يصادق على مشروعات تنمية وخدمية

١١ مدير هيئة الإشراف على التأمين لـ«الوطن»: ندرس إصدار عقود تأمين جديدة قبل منتصف أيلول

أ.د. بثينة شعبان

أليس الصبح بقريب؟

الأشد وطأة من الإجراءات القسرية الأحادية الجانب واللاشريعة واللاقانونية على سورية وشعبها هو أن تستمع إلى المندوبة الدائمة للولايات المتحدة في مجلس الأمن تتحدث عن الأوضاع الإنسانية في سورية وتباعد هذه الأوضاع على الأمن والسلام الدوليين وخاصة أنها تختزل سورية في المناطق التي يسيطر عليها الإرهابيون المدعومون من الولايات المتحدة. لا أعلم ما الشعور الشخصي لهذه المندوبة بينما وبين نفسها وهي تعلم ومن دون شك أن جذر ومغزى المشكلة في سورية هي الخطط الصهيونية الأمريكية التي مكّنت آلاف الإرهابيين من التدفق إلى سورية، وحين فشلوا في مهمتهم قدمت القوات الأمريكية محاولة بث روح الاستمرار فيهم وأضعة يديها الأمانة على مقدرات الشعب السوري؛ فتهبط قواتها النط السوري وتقرض قوانينها حصراً وحشياً على الملايين من المدنيين السوريين.

والسؤال ذاته موصول لثلاثة أعضاء كونغرس يوصفون بأنهم «رجال قانون» يتسللون إلى الشمال الغربي من سورية لمدة نصف ساعة وينسحبون خوفاً من استفادهم لعلمهم علم اليقين أن ما يقومون به غير شرعي ومعيب بحقهم وخفي: كيف يمكن لدولة تقوم تماماً بعكس ما تدعيه أن تظن نفسها قادرة على تقديم نموذج قيادي للعالم وأي ديمقراطية هذه وأي حقوق إنسان يتحدثون عنها؟ لقد تسلل أعضاء الكونغرس فريش هيل وبين كلين وسكوت فيتزجيرالد إلى الأراضي السورية، كما يتسلل السارق والمهرب والإرهابي عبر معبر باب السلامة الذي يحاولون إبقاء مفتوحاً لإيصال المساعدات الإنسانية كما يدعون، ومن خلال زيارتهم يقرون أنهم يدعمون الإرهاب الذي يعيب بأمن وسلامة الملايين من المدنيين العزل في سورية.

إن مثل هذه المفارقات الصارخة بين الأقوال والأفعال في السياسة الأمريكية ليس حبال سورية فحسب وإنما حبال العالم برمته، هي التي أشعلت حركات التمرد في أفريقيا على الغرب برمته وهي التي تساهم يومياً في تحول مزيد من دول العالم للبحث عن بديل للنظام الغربي الاستعماري المتوحش الذي يعطي نفسه حق العبث بحياة الشعوب والامتياز بمقدراتها الفكرية والمادية ونهب ثرواتها الغنية. وليس من المبالغة القول أن ما نشهده اليوم على الساحة الدولية يمثل يقظة غير مسبوقة لدى معظم شعوب العالم بحقيقة النظم الغربية الفعيلة وحقيقة كل ما تدعيه من شعارات زائفة وحقيقة الأهداف الإنمائية التي تسعى إليها من سلب الثروات وإرتهان الأبدان والإبقاء على استعمار خبيث مقلع أشد وأدهى من الاستعمار القديم والمباشر.

فبعد الانقلاب في النيجر نشرت دراسات تتحدث عن أهمية برامج التدريب التي قدمتها الولايات المتحدة لسكوريين من بلدان أفريقية وأن هذه البرامج قد ركزت أولاً وبشكل أساسي على تبني القيم «الليبرالية» التي تعني الولاء لقيم القمع والنهب والعبودية وليس على نشر القيم الديمقراطية في تلك البلدان وأن هذه البرامج قد أوصلت نخبة عسكرية ليبرالية عميلة وفسادة إلى سدة الحكم في دول أفريقية كثيرة. ولذلك فإن هذه الانقلابات التي يشهدها غرب أفريقيا والتي تمتد إلى بلدان أخرى تطلق بقواعد بشرية ليبرالية قيادية عملت الولايات المتحدة على تدريبها وإضاجها وإيصالها إلى سدة الحكم وتوريثها بالفساد والعمالة للمخابرات الأجنبية ما هي إلا دليل على وعي الشعوب المتنامي بحقيقة الواقع الذي يعايشونه ودور الغرب في الفقر المدقع الذي وجدوا أنفسهم فيه رغم ثروات بلدانهم الهائلة.

وفي بحث مشترك لثلاثة من أساتذة العلوم السياسية في الولايات المتحدة بعنوان «كسب حرب التأثير ضد الصين» يتكشف للقارئ من حيث يقصد المؤلفون أو لا يقصدون جوهر وهدف المساعدات الأمريكية في أي مكان وفي أي مجال كان. وهم يقدمون ما يسمنونه «مساعدة» للجيش مباشرة، ومنها رواتب نقدية وغيرها من أشكال الهيمنة على هذه الجيوش من برامج تدريبية.

يقول الباحثون إن القوة العسكرية «للعالم الحر» كما يسمون أنفسهم مهمة ولكنها ليست كافية في الوقت الذي يستخدم فيه الحزب الشيوعي الصيني الحافظ الاقتصادي والنخب الفكرية لتوسيع نفوذ الصين في العالم والذي يهدف أن يكون بديلاً للولايات المتحدة كقوة عالمية ومن دون شك سيخوض المصالح الاستعمارية الأمريكية. ولذلك يقول الباحثون الذين يخدمون أنظمتهم الاستعمارية إنه لا بد من إستراتيجية واضحة وحملة نشطة لتشجيع الدول في مقاومة التأثير الصيني. فقد بدأت الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية بفترة «المساعدات» من خطة مارشال بألمانيا إلى إغراق المساعدات على اليابان وكوريا لمنع تحولها إلى فلك الاتحاد السوفيتي.

وخلال الحرب الباردة كانت المساعدات الأمريكية تمثل جزءاً من إستراتيجيتها للاحتواء، وكان لهذه المساعدات تأثير كبير في تحقيق المصالح الأمريكية، ومن ضمن هذه الجهود تأسيس (USAID) في عام ١٩٦١ ومؤسسة دعم الديمقراطية عام ١٩٨٣.

وتُرى الأبحاث أن هذه المساعدات قد ساعدت على تعزيز مصالح الولايات المتحدة في البلدان المتلقية لهذه المساعدات كما أنها خلقت فرصاً وأسواقاً جديدة للأعمال والتجارة الأمريكية حيث إن إحدى عشرة دولة من أهم الشركاء التجاريين للولايات المتحدة كانت دولاً تتلقى المساعدات الأمريكية. وبهذا فإن المساعدات الأمريكية تخلق حلفاء وشركاء وعملاء موثوقين للولايات المتحدة ولتنامي الليبرالي. وبين عامي ٢٠١٢ و٢٠٢٢ تمكنت ثمانية دول من عكس مسارها السياسي والعودة إلى الفلك الأمريكي بسبب الدعم الأمريكي لها.

بالنظر إلى هذه التجربة الناجحة من وجهة النظر الأمريكية فإن الباحثين يدعون إلى: «تكثيف المساعدات للدول المهمة إستراتيجياً في المنافسة مع الصين وروسيا. أي إن المساعدات يجب أن تضع المنافسة مع الصين الهدف الأول بغض النظر عن مستوى الدخل ومن هي البلدان الأكثر حاجة للمساعدة. ومن هذا المنظور يجب الربط بين المساعدات وأهداف السياسة الخارجية الأمريكية ومصالح الولايات المتحدة، وربط هذه المساعدات بالأمن وبرامج الإصلاح كما فعلت الولايات المتحدة في أوروبا الغربية وكولومبيا وكوريا الجنوبية وتايوان. كما أنه على الولايات المتحدة أن تجعل من تعزيز الديمقراطية وتنشيط هدفها أساساً لسياساتها التنموية. ويضيف الباحثون إن التنافس على التأثير العالمي ليس فقط في المحيط الهادئ وإنما في البرلمانات والمجالس المحلية والمكاتب التنفيذية والأحزاب والنقابات والجيوش طبعاً.

أوليس في هذا الإفصاح وفي هذه الدراسة التفصيلية آلية عمل واضحة لاختراق المجتمعات ليس من خلال السياسيين الرفيعي المستوى فقط وإنما من خلال المسؤولين المحليين والضباط والبرلمانات والبلديات وكل من يمكن جذبته إلى الأخطار في العمل من أجل نشر الفكر الليبرالي والقيم الغربية وعملياً خدمة المشروع الأمريكي ومصالحه؟ أوليس في هذه الدراسة دليل على أن المساعدات الأمريكية وفي أي مجال كان ومن أجل أي هدف يدعونه هي رأس حربة ليستنفذ النفوذ الأمريكي والإرادة الأمريكية وتحقيق المصالح الأمريكية والعائدات لهم وشراء الولاء والذمم من أجل استمرار هيمنة النفوذ الأمريكي ضد إرادة ومصحة الشعوب التي يدعون تقديم العون لها ومساعدتها على التنمية والازدهار؟

ولهذا فإن المساعدات الأمريكية اليوم وتقديم المال بشكل سرّي وغير مشروع هي التي تعمل على تقهقير البلدان وإيقاف عجلة الإنماء ونهب الثروات. لحسن الحظ فإن أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية قد استيقظت في معظمها اليوم وأمل أن يكون يوماً قريباً حين لا تجد الموعات الأمريكية من يتقبلها ولا تجد المؤسسات التي أسبقوا عليها أسماء ديمقراطية من يقبل الاستفادة منها لأنهم يدركون سلفاً أن هذه الأموال تمهّلها إرتهان الإرادة والتبعية المذلّة وتحقيق مصالح الولايات المتحدة وليس مصلحة الطرف الذي يدعون مساعدته، إن مواعدهم الصبح، أليس الصبح بقريب؟

اللواء الحمصي لـ«الوطن»: يشكل جزءاً من عملية الإصلاح التي بدأت منذ أعوام والحرب ربما أخرت الكثير من الخطوات لكنها لا تلغيها

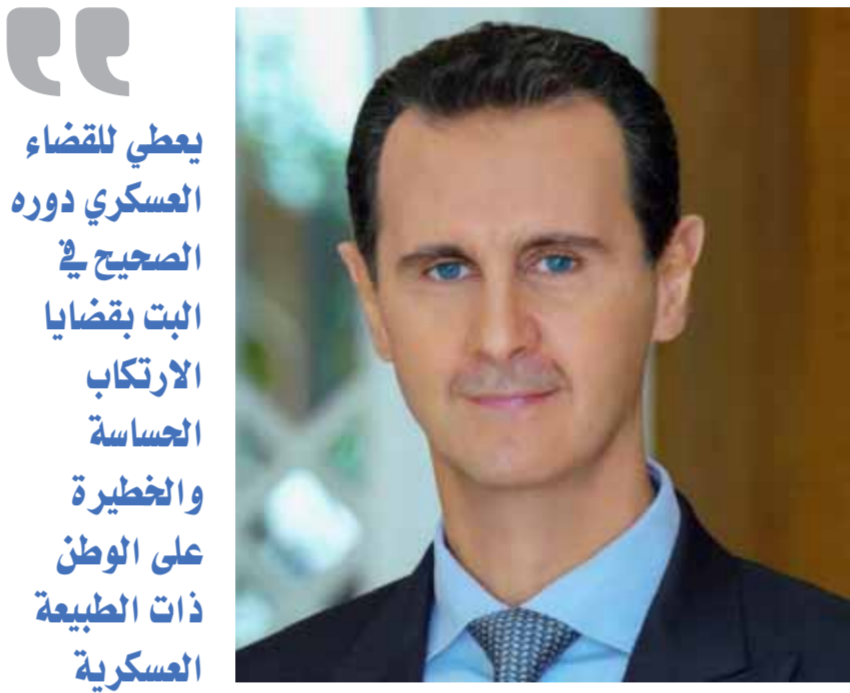
الرئيس الأسد ينهي عمل محاكم الميدان ويحيل قضاياها إلى القضاء العسكري

محمد منار حميجو

أصدر الرئيس بشار الأسد أمس المرسوم التشريعي رقم ٣٢ القاضي بإنهاء العمل بالمرسوم التشريعي رقم ١٠٩ تاريخ ١٩٦٨/٨/١٧ وتعديلاته المتعلقة بإحداث محاكم الميدان العسكرية. وجسب المادة الأولى من المرسوم التشريعي فإنه سيني العمل بالمرسوم التشريعي رقم ١٠٩ الصادر في عام ١٩٦٨ وتعديلاته المتضمن إحداث محاكم الميدان العسكرية. ونصّت المادة الثانية من المرسوم أنه تحال جميع القضايا المحالة إلى محاكم الميدان العسكرية بحالتها الحاضرة إلى القضاء العسكري لإجراء الملاحقة وفقاً وفق أحكام قانون العقوبات وأصول المحاكمات العسكرية الصادر بالمرسوم التشريعي رقم ٦١ لعام ١٩٥٠ وتعديلاته.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» بين مدير إدارة القضاء العسكري في سورية اللواء زين الحمصي أن المرسوم التشريعي رقم ٣٢ يشكل جزءاً من عملية الإصلاح التي يبتناها الرئيس الأسد، وهي عملية ليست حديثة الولادة بل انطلقت من أعوام ما قبل الحرب وشملت مجالات مختلفة في الإدارة والمؤسسات، وفي القضاء، وفي الجانب العسكري وغيرها.

ولفت الحمصي إلى أنه إذا كانت الحرب قد أثرت وغيرت في بعض الأولويات، لكنها لم تغير في النهج والنوايا المرتبطة بعملية الإصلاح، مشيراً إلى أن الحرب ربما أخرت الكثير من الخطوات لكنها لا تلغيها، ولذلك جاء مرسوم إنهاء العمل



يعطي للقضاء العسكري دوره الصحيح في البت بقضايا الارتكاب الحساسة والخطيرة على الوطن ذات الطبيعة العسكرية

بمحاكم الميدان العسكرية في هذا السياق يعطي للقضاء العسكري دوره الصحيح في البت بقضايا الارتكاب الحساسة والخطيرة على الوطن ذات الطبيعة العسكرية. وأوضح أن المرسوم جاء «ضمن سياق ترسيخ التطعيم القضائي كأساس لترسيخ متطلبات

الاستقرار، وتحقيق العدالة الجزائية، عبر العودة بالقضايا التي كانت تنظر فيها محاكم الميدان العسكرية إلى القضاء العسكري الذي يطبق الأصول والقوانين النافذة المطبقة في وزارة العدل إضافة للقوانين الخاصة بالقضايا ذات الطابع العسكري».

المؤتمر الاستثنائي الخمسون لاتحاد المؤسسات العربية في دول أميركا اللاتينية «فياآراب» ينطلق في دمشق اليوم

سيلفا رزوق

تنطلق في دمشق اليوم فعاليات المؤتمر الاستثنائي الخمسين لاتحاد المؤسسات العربية في دول أميركا اللاتينية «فياآراب».

وعلمت «الوطن» من مصادر متابعه أن المؤتمر الذي سيستمر حتى السادس من الشهر الجاري سيشهد حضوراً كبيراً لرؤساء وأعضاء اتحاد المؤسسات العربية في دول أميركا اللاتينية، والبالغ عددهم نحو خمسين شخصاً، كما سيشهد على مدى أيام المؤتمر حضور عدد من الوزراء السوريين.

وبينت المصادر أن المؤتمر الخمسين سيكون استثنائياً لكونه سيعقد في دمشق، في تأكيد من قبل دول أميركا اللاتينية على دعمها ووقوفها إلى جانب سورية في الحرب التي تتعرض لها.

ومن المقرر أن يشهد اليوم الأول الذي سيشهد في المدرج الرئيسي في جامعة دمشق للمؤتمر حضور وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد الذي سيلقي كلمة تتضمن عرضاً سياسياً وحواراً مع المشاركين.

كذلك يلقي عضو القيادة المركزية في حزب البعث العربي الاشتراكي مهدي دخل الله، كلمة مماثلة تلي الكلمة الترحيبية التي سيلقيها معاون وزير الخارجية والمغتربين أيمن سوسان.

ووفق معلومات «الوطن» سيشهد اليوم الثاني نقاشاً اقتصادياً، حيث سيكون محور النقاش «التدابير الاقتصادية القسرية أحادية الجانب وتداعياتها»، وستضمن عرضاً يقدمه وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد سامر الخليل حول الواقع الاقتصادي ومكان القوة في الاقتصاد السوري، يليه جلسة حوار مع المشاركين.

كما يقدم وزير السياحة محمد رامي رضوان مرتبتي عرضاً حول واقع السياحة في سورية وعوامل الجذب السياحي، يليه جلسة حوار مع المشاركين.

أما ثالث أيام المؤتمر فسيفهد نقاشاً حول أهداف الهوية والالتزام، حيث تلي وزيرة الثقافة ليانة مشوح كلمة لها، إضافة لكلمة مماثلة لرئيس جامعة دمشق محمد أسامة الجبان، ليختتم اليوم الثالث للمؤتمر بكلمة لمعاون وزير الخارجية أيمن سوسان.

نظام أردوغان يحاول إعادة تشكيل «قواعد الاشتباك» ولا تغيير على خريطة السيطرة

الجيش يجب هجوماً لـ«النصرة» غرب حلب ويتصدى لفصائل أنقرة بريفي الحسكة والرقعة

وتابع المصدر أن تعزيزات عسكرية وصلت للجيش العربي السوري إلى محور الاشتباك في قرية الطويلة، حيث نفذت وحدات الجيش العربي السوري هجوماً معاكساً على النقاط التي تقدم إليها المسلحون وتمت إعادة السيطرة عليها بشكل كامل بعد مقتل وإصابة مجموعة من المسلمين بينهم قيادي.

وذكرت مصادر ميدانية مطلعة على مجريات الأمور شمال غرب وشمال شرق سورية أن التطورات الميدانية الجارية راهناً، ومنذ بداية الاقتتال بين العنصر العربي ومليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» في ريف دير الزور قبل أسبوع، تشير إلى رغبة أردوغان بكسب نقاط جديدة عبر «جبهة النصر» ومن خلال مليشياته التي يسميها «الجيش الوطني»، معتمداً على مناوئاته في خلط أوراق الصراع بل نظامه بمناطق نفوذ سورية الجديدة، وعلى حساب «قسد».



من الاشتباكات الدائرة بين مليشيات «قسد» والعنصر العربي في ريف دير الزور الشرقي (عن الانترنت)

وبينت المصادر لـ«الوطن» أن رفض كل من موسكو واشنطن لمرامي أردوغان، حال على مدار عام كامل مضى من دون توسيع مناطق سيطرة جيش احتلاله على مناطق جديدة في أرياف حلب والرقعة والحسكة، لإقامة ما سماه «منطقة آمنة» مزعومة داخل الأراضي السورية ويعمق ٣٠ كيلو متراً، بذريعة حماية حدود بلاده الجنوبية من «قسد»، التي يصفها كتتلعيب إرهابي.

وفي سياق آخر استولت مليشيات «قسد» بعد ظهر أمس على المركز اللقائي ورابطة الشبيبة في مدينة القاسلي بعد اقتحامها ومنع الموظفين من الدخول إليها.

استعادة النقطة وإعادة تمركزها وانتشارها في قرية الطويلة.

وكالة «سويتيك» نقلت عن مصدر ميداني رفيع المستوى أن «المجموعات المسلحة هاجمت مواقع تابعة للجيش العربي السوري في منطقة تل تمر في ريف الحسكة، ونقاط أخرى في قرنتي صكيرو والطري ومحيط بلدة سلوك في ريف الرقة، بعد تلقيها دعماً كبيراً من قبل قوات الاحتلال التركي، حيث بدأ الهجوم باستهداف مواقع الجيش العربي السوري بعدة وسائل نارية».

وذكر المصدر أن الطيران الحربي الروسي أغار على مواقع للإرهابيين في ريف ادلب أيضاً شمالاً ذكرت مصادر لـ«الوطن»، في الحسكة بأن ثلاثة من عسكري الجيش العربي السوري بينهم ضابط برتبة «نقيب شرف» هو غيث محمود قاسم استشهدوا في قرية الطويلة بريف ناحية تل تمر شمال غرب الحسكة جراء تسلل أعداد من المسلحين المواليين للاحتلال التركي تجاه نقطة للجيش صباح أمس، وأشارت المصادر إلى أن وحدات من الجيش تمكنت من

من الإرهابيين قتلوا وأصيب آخرون إصابات بالغة، في الاشتباكات التي استمرت حتى بعد ظهر أمس، وكبدتهم فيها الجيش خسائر فادحة بالأفراد والعتاد.

ولفت المصدر إلى أن الجيش استهدف بكثافة نارية من مدفعيته الثقيلة وراجمات الصواريخ أسس مواقع الإرهابيين ونقاط تمرركزهم أيضاً في محاور التماس بسهل الغاب الشمالي الغربي، وفي الفطيرة ومحيط بلدة كفرعويد في جبل الزاوية بريف ادلب الجنوبي وفي سمرين بالريف الشمالي للمحافظة.

معظم الاستخدامات الصناعية ارتفعت أكثر من الضعف

وزارة الكهرباء ترفع تعرفات الكهرباء على المستهلكين

عبد الهادي شباط

رفعت وزارة الكهرباء التعرفة للمستهلكين وطلال الرفع التعرفة التي تزيد على ١٥٠٠ كيلو واط، في حين بقيت التسعيرة للاستهلاك من دون ذلك على حالها. وفي الاستخدامات الصناعية ارتفعت معظم التعرفة أكثر من الضعف لتصبح ٢٢٠ بدلاً من ١٠٠ ليرة وعلى المستوى المنخفض التجاري والحرفي أصبحت ٢٥٠ ليرة بدلاً من ١٠٠ ليرة.

وتوضح الوزارة أن رفع تعرفة الكهرباء للشرائح من فوق ١٥٠٠ كيلو واط بناء على دراسات دائمة تجريها الوزارة وتراعي من خلالها تكاليف التشغيل وتحقيق إيرادات يمكنها أن تحافظ على استمرار القطاع وتقديم الخدمات للمستهلكين. وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح رئيس لجنة العرقوب الصناعية حلب تيسير دركلت أن ارتفاع تعرفات الكهرباء على التشغيل الصناعي حكماً يؤدي لارتفاع تكاليف الإنتاج والذي بدوره يرفع أسعار المواد المنتجة بالاعتماد على الطاقة الكهربائية، مقدراً أن قيمة الكهرباء تشكل ما بين ١٠ وحتى ٤٠ بالمئة من تكاليف الصناعة التي تعتمد في تشغيلها على الكهرباء.

مارديني لـ«الوطن»: كل الجهات المعنية بالتربية تعمل لإنجاح العام الدراسي

الأدقية - عبير محمود

التلاميذ والطلاب والكاكاد التربوي في اللاذقية الجديد لتكون في بيتنا وبين أهلنا الذين عانوا ما عانوه من كارثة الزلزال، لنضع أيدينا بأيديهم وتتضامن معهم ونقول لهم: «نحن معكم بقلوبنا لنجتاز معاً الوضع النفسي، نطلق مع أبناءهم المستقل ولا شك سيقومون بتدريب وتربية أحفادنا وفق المسيرة التربوية.

ونوه بالعمل على ترتيب البيت الداخلي للوزارة، مضيفاً: إن كل الجهات المعنية بالقطاع التربوي تعمل حالياً بيداً بيداً لإنجاح العام الدراسي ومن واجبنا أن نقدم الفرح لأبنائنا الطلبة بكل قوتنا، وخاصة بعد الظروف الصعبة والمعاناة التي مرت بها سورية.

اللاذقية احتفالية انطلاق العام الدراسي الجديد لتكون في بيتنا وبين أهلنا الذين عانوا ما عانوه من كارثة الزلزال، لنضع أيدينا بأيديهم وتتضامن معهم ونقول لهم: «نحن معكم بقلوبنا لنجتاز معاً الوضع النفسي، نطلق مع أبناءهم المستقل ولا شك سيقومون بتدريب وتربية أحفادنا وفق المسيرة التربوية.

ونوه بالعمل على ترتيب البيت الداخلي للوزارة، مضيفاً: إن كل الجهات المعنية بالقطاع التربوي تعمل حالياً بيداً بيداً لإنجاح العام الدراسي ومن واجبنا أن نقدم الفرح لأبنائنا الطلبة بكل قوتنا، وخاصة بعد الظروف الصعبة والمعاناة التي مرت بها سورية.

أحد وزيري التربية محمد عامر مارديني لـ«الوطن» أن انطلاق العام الدراسي الجديد وسط أجواء احتفالية، إنما هو تأكيد على أن سورية ماضية في مواجهة الحرب التي تتعرض لها مسلحة بالعلم والتصميم على احترام المواعيد والأجندة التعليمية والتغلب على كل المصاعب.

وعلى هامش احتفالية أقامتها مديرية التربية في اللاذقية في مدرسة الكرم بحضور رسمي وجماهيري، قال مارديني: إن مشاركة طلاب